

دفع الشبهات (11) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 11 2019

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد. فمرحبا بكم من جديد في هذه السلسلة التي اعرض فيها بعض ما يثيره آآ الناس حول شبهات حول الصحابة وغير ذلك اعرض ذلك على فضيلة الشيخ - 00:00:00

العدوي حفزه الله تعالى. واياكم. فيرد بذلك بما فتح الله عليه. مرحبا بك واهلا وسهلا يا شيخ فارس. اه في الحلقة الماضية الحديث عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ومتع الشيخ اسماعنا بشيء من فضل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وعن من ترضى عنه - 00:00:20

امين يا رب الليلة ان شاء الله تعالى مع ما يتيسر من رد شبهات اثرت حوله واشهر هذه الشبهات فيما اعلم آآ ما اسميه الشيعة برازية الخميس. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا قبيل موته بان يؤتى اليه باداة - 00:00:40

قلم يكتب كتابا لا يضل الناس بعده او غير ذلك من الفاظ الحديث فحصل نزاع وخلاف ومما قيل في هذا اهجر رسول الله؟ فهم يقولون ان الذي قال هذا هو عمر وانه اعترض عليه وان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:01:00
لعلي. فهذه دعوات نريد من شيخنا ان يفندها بآآ الله فيه. وفيك بآآ الله وجزاك الله خيرا على ما قدموا للاسلام والمسلمين اقول وبالله تعالى التوفيق الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:20

هذه المسألة من المسائل الشهيرة جدا والتي يثيرها الشيعة البعداء البغضاء يوما بعد يوم في شأن امير المؤمنين عمر وتلخيصها كالآتي. ابن رضي الله عنهما صح عنه في الصحيح انه قال يوم الخميس - 00:01:40

وما يوم الخميس نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه يعني مرض الموت. فقال لاصحابه جلسائه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا. وفي رواية قربوا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا. وعنده جماعة - 00:02:10
من اصحابه منهم العباس عمه رضي الله عنه ومنهم عمر الله عنه فقال عمر رضي الله عنه عندما كتاب الله حسبنا كتاب الله ان النبي مرض فهذا الكلام قد يكون صدر من المريض حاصل - 00:02:50

والمريض في مرضه قد يتكلم بكلام لا يتكلم به في حال سلامته. الرواية التي ذكرها في اه اخونا الشيخ فارس ان ان عمر قال اهجر يعني بدأ يتكلم كلاما اه اه غير - 00:03:20

مدرك له فيها نظر من الناحية الاسنادية. فارجو تحرير سندها فهي متكلم فيها. لكن على كل مقطوع به ان عمر قال عندنا كتاب الله حسبنا كتاب الله. ان الرسول في مرضنا فقط. قال - 00:03:40

عباس قربوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فاختلف الناس فريق مع عمر وفريق مع العباس رضي الله عنهما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قموا عني واخرجهم جميعا من مجلسه. قوموا عني فالذي - 00:04:00
الذي انا فيه خير مما انتم فيه. ثم ما لبس النبي عليه الصلاة والسلام ان بعدها بقليل بعدها بايام عليه الصلاة والسلام. قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الرزية كل الرزية - 00:04:30

ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب ذلك الكتاب لاصحابه فهذا هو القدر الموجود الثابت الصحيح في هذا

الحدث. ليس عليه مزيد من الا بعض الاختلافات - 00:04:50

الالفاظ الطفيفة. فتعقيبا على هذا القول. طبعاً هناك اوجه للدفاع عن عمر رضي الله عنه ذكرها بعض العلماء كالحافظ ابن حجر في الفتح وغير الحافظ ابن حجر في الفتح ولكن كما اختار بعض اهل العلم قولاً وسطاً قالوا ان هذا - 00:05:10

كان عن اجتهاد من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ونراه جانب الصواب في هذا نراه جانب الصوب في هذا. رضي الله عنه. وهو مأجور في اجتهاده. لكن نراه جانب الصواب. وعند هذا الحد نقف في هذا الاثر ونوجه الاسئلة للشيعة. يقول - 00:05:40

من الذي ادراك ان النبي كان سيكتب في هذا الكتاب امرا باستخلاف علي ان يكون الخليفة من بعدها. انتم مقرون بهذا الذي قيل ونحن مقرون بالذي قيل. هل عمر اخطأ او ما اخطأ قلنا ان عمر اجتهد وجانبه الصواب في اجتهاده. لكن ما وجه التخرص؟ الذي -

00:06:10

تتخرصون وتقولون ان النبي كان سيكتب كتاباً فيه الخلافة ان الخلافة لعلي رضي الله عنه هذا رجم بالغيب. وان ساع لكم ان تقولوا ذلك فلنا ان نقول ان تقديم صلى الله عليه وسلم فيما هو بعد ذلك في مرض الموت مروا ابا بكر فليصلي بالناس. اشعار بانه -

00:06:40

ويستخلف ابا بكر. في قول النبي صلى الله عليه وسلم ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر في اشعار بان النبي كان سيستخلف ابا بكر.

قالت المرأة لرسول التي وعدتها عدة ان اتيت ولم اجدك. قال فاتني ابا بكر. اشعار باستخلاف ابي بكر. وان لم يكن - 00:07:10

هذا كله صريحاً. في الاستخلاف. لان النبي لم يستخلف احدا صراحة. لم يستخلف احدا صراحة هناك اشارات لاستخلاف لكن ليست بصريح. استخلاف علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - 00:07:40

سنذهب الى تبوك. اشعار باستخلاف عديك ليس صريحاً. لكل امة امين اميننا هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح اشار الى استخلاف ابي

عبيدة بن الجراح كان كلها ليست صريحة في استخلاف احد. قالت - 00:08:00

وكذبوا وركبوا اسانيد توالف. على قصة غدير خم وضموها الى قصة آآ قصة آآ الرزيع فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لما ما

كان راجعاً من بعض المغازي ونزل عند الماء يقول لها خم او خم على بعض الروايات - 00:08:20

فوقف عند الغدير وقال الا ان رسول ربي يوشك ان يدعوني فاجيب. الا واني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدًا. كتاب

الله فحث ورغب في كتاب الله وذكر بكتاب الله واهل بيتي. اذكركم الله في ال بيتي - 00:08:50

اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي. فالقول اذكركم تذكير بفضل ال البيت وتذكير ان نكرم اهل بيته رضي الله تعالى

عنها. زاد ل ذلك كان ابو بكر يقول ارقبوا محمدا في اهل بيته. ويقول والله لان اصل قرابة - 00:09:30

اول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي. زاد الشيعة زيادات لاسانيد توالف مكذوبة ان النبي عند هذا الغدير كتب

في جفر جلد جفر الجفن الجفر الشاة الصغيرة الشاة الصغيرة او العنز الجدي الصغير. كتب في جلد - 00:10:00

الوصية بالخلافة لعلي. ولا مستند لذلك. وهذا الذي يسموه الجفري. فلان الجفري نسبة الى الجفر الذي هو جلد الشاة التي كتبت فيها

الوصية بزعمهم بالخلافة لعلي. ولذلك يقول شاعر اهل السنة - 00:10:30

سنة برئت الى الله من جلد جفرهم برئت الى الله ممن تجفروا برئت الى الله من كل رافض بصير بامر الكفر بالدين اعور. فافترو ذلك

ونقول ان عمر رضي الله عنه - 00:10:50

لو كان يريد شيئاً لنفسه لماذا قدم ابا بكر على نفسه في الخلافة؟ لماذا قدم ابا بكر على نفسه عند خلاف رضي الله تعالى عنه. وعند

موته يقول ان اترك فقد ترك من هو خير مني. رسول الله - 00:11:10

رسول الله وان استخلف فقد استخلف منه خير مني ابو بكر. فجوابنا في هذه المسألة ان عمر رضي الله عنه اجتهد وجانبه الصواب

لكن من الذي ادراك ان النبي كان سيكتبه الرسول هو هو استخلاء - 00:11:30

باستخلاف علي رضي الله عنه فهذا منكم تخرص. وان اقرتمونا على ما في صحيح البخاري فليس فيه انه اوصى بالخلافة لعلي رضي

الله تعالى عنه. فهم قدروا اشياء تخرصا والله اعلم - 00:11:50

واعلم بارك الله فيكم. شيخنا حفظك الله تعالى آآ يعني لو تأذن لي لو يعني يقال انه اخطأ اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ابقى على خلاف ما قاله عمر اذا سبت انه الذي قال. ولكن بقي النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ايام ولم يدعوا الناس مرة اخرى. بقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:10](#)

بعد هذه الحادثة فيما يقول الشراح اربعة ايام لم يمت فلماذا لم يدعوا الناس الى ذلك مرة اخرى لو كان شيئاً لابد من كتابته وليس في اجتهد عمر رضي الله عنه ما هو فيه خير ورآه النبي وسلم خيراً. يعني ماذا يخطئ عمر رضي الله عنه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرده في ذلك - [00:12:30](#)

والصحابه منهم الكثير قالوا استفهموه. قد يكون هذا جواب ليس بالمرضي عند الكثيرين لاعتبارات متعددة لا نسوقها في هذا المقام فقد لا يكون جواباً مرضياً عند الكثيرين لعدة اعتبارات وممكن نقول اشتد به المرض شدة حجزته عن اي كلام او - [00:12:50](#) انشغل بمرضه الزائد عن كلام اخر. نعم. هكذا. انا اقول فلذلك نحن لا لا يعني اعجبتني كلمة طيبة لابن القيم رحمه الله تعالى في

مسألة من المسائل مع الفارق هي في صحيح مسلم حديث - [00:13:20](#)

في صحيح مسلم في خلل وهو حديث مجيء ابي سفيان ابن حرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اسلم قال يا رسول الله اسألك ثلاثة قال سل قال تأمرني - [00:13:40](#)

ان اقاتل المسلمين اه عفو ان اقاتل المشركين كما كنت اقاتل المسلمين. وابني معاوية تتخذ لك وعندي اجمل العرب ام حبيبة

ازوجك اياها فقال العلماء الفقرة الاولى والثانية متحملة. لكن قوله عندي اجمل العرب ام حبيبة - [00:14:00](#)

ازوجك اياها مشكل لان ابو سفيان اسلم بعد الفتح وام حبيبة متزوجة رسول الله في الحبشة النجاشي زوجها نيابة عن رسول الله زوجها لرسول الله ودفع لها اربعة الاف مهورا - [00:14:30](#)

عن رسول الله قبل ان يسلم ابو سفيان بسنوات باطباق اهل السير وبما دلت عليه الاسانيد. فكيف ياتي يقول عندي اجمل العرب ام حبيبة ازوجك اياها. فعرض ابن القيم حوالي تسعة اجوبة في هذا الصدد وقال في - [00:14:50](#)

بحثه وهذه الاجوبة ويقال بها عدد من العلماء لكن لا ارتضي هذه الاجوبة او لا ترتضى عند كثير اهل العلم والصواب ان يقال ان هذه اللفظة من اوهام الامام مسلم رحمة الله تعالى عليه. بس طبعاً ونحن نقول للشيعية ولغيرهم - [00:15:10](#)

ليس عمر رضي الله عنه بالمعصوم. هل قلنا نحن ان عمر رضي الله عنه معصوم هل قلنا ان ابا بكر رضي الله عنه معصوم؟ هل قلنا ان علي رضي الله عنه معصوم؟ هل قلنا ان احدا من عثمان رضي الله عنه معصوم او ابن - [00:15:30](#)

عباس معصوم ما نقول ابدا بهذا ما نقول ان احدا منهم معصوم بل نقر انهم بشر يخطئون ويصيبون ويجهلون ويعلمون. لكن كما قال القائل اذا ما الحبيب اتى بذنب انت محاسنه - [00:15:50](#)

شفيعي اذا زلت قدم واحد في مسألة واخطأ فيها فله الاف المسائل صحيحة. نقول اصحاب رسول الله ابن عباس من ال بيت رسول الله من اهل البيت حرمت عليهم الصدقة. مع ذلك يقول بنكاح المتعة وعلي نفسه يزجره عن ذلك - [00:16:10](#)

يقول انك رجل تائه. كذلك ابو طلحة يرى ان البرد لا يفطر الصائم ويقول ليس بطعام ولا شراب. ويأكله برد الثلج النازل من السماء. ابو ذر يرى وجوب اخراج كل المال الزائد عن حاجتك. ابو - [00:16:30](#)

هريرة يتوضأ احيانا الى الاقباط. آآ عمر ينهى عن التمتع في الحج. والله ذكره في كتابه من يرى ذلك ويعترضه علي يعترض عمران ابن حصين على عمر. رضي الله عنهم. فما من صحابي الا وله ما - [00:16:50](#)

كل على بشريته ما يدل على بشريته. اما العصمة المطلقة لاحد انتم الذين تقولون بها اياها الشيعة. تقولون بعصمة الائمة الاني عشر عندكم ولا دليل على هذه العصمة. ابدا بل الروافض الروافض - [00:17:10](#)

كسير منهم ينتهج نهجا اضل سبيلا من مجرد هذا الكلام الذي نقوله. فيقول ان الائمة الاسنى عشر خلقوا من نور الله سبحانه وتعالى عياذا بالله من ذلك. اتفضل يا شيخ. نعم؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال يا شيخنا هل آآ لا تضلوا بعده ابدا - [00:17:30](#)

ايه النبي عليه الصلاة والسلام ان الامر ده بيستمر ان امر الهداية بالكتاب ده سيستمر ايه. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام سيكتب

كتابا لتلاوة علي رضي الله عنه. سيدنا علي سيموت يعني فالامر ايا - [00:17:50](#)

تقول اذا كان سيكتب كتابا بالخلافة لعلي فكيف يقول لا تضلوا بعده ابدا؟ لا الجواب هذا يعني ترد عليه اجوبة كثيرة يمكن يكون مخصوص بالصحابة ها؟ ابدا في زمن الصحابة رضي الله عنهم او زمن علي لكن - [00:18:10](#)

هناك اجوبة كثيرة ذكرت في هذا الكلام ان الحافظ ابن حجر اتى بعدة اجوبة ولكن بعد القراءة فيها قل هذا اجتهاد من عمر رضي الله عنه. واحيانا اذا اذا حتى في اه فقه الجدل حتى في فقه الجدل - [00:18:30](#)

اذا اقررت بوجه صواب للخصم في فيما يقول جزء من كلامه صواب تمام او لا ارضيت ربك اذا كنت تتدين بهذا سانيا ان الخصم قطعت حجته يعني عندنا مسلا موسى لما قال له فرعون - [00:18:50](#)

الم ن ربك فينا وليدا؟ ولبست فينا من عمرك سنين؟ طب ما تربى في بيتنا. اكل ناييم في بيتنا ولبست فينا من عمرك سنين. سنوات طويلة جالس اكل ناييم شارب في بيتنا - [00:19:10](#)

وفعلت فعلتك. يعني قتلت واحد منا. وفعلت فعلتك التي فعلت. وانت الكافرين كفرت بالنعمة التي آآ اطعمناك فيها وسقيناك وربيناك وبعدين قتلت واحد منا وهربت وجاي بعد مدة تقولها الرسول خد بالك من كلامه كلامه ماذا قال موسى عليه السلام؟ قال موسى فعلتها اذا؟ وانا من الضالين - [00:19:30](#)

اعترف بانه قتل نفسا وكان على غير صواب فيها. لانه يوم القيامة يعتزل بانه قتل لنفس لم يؤمر بقتلها. وقال ففررت منكم لما خفتكم فواب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. اما كون اتربيت في بيتك - [00:20:00](#)

صح انا تربيت في بيتك. ولكن تلك نعمة تمنها علي ان عبت بني اسرائيل. انت ربيتني في بيتك لكن زبحت ابائي واجدادي واخواني زبحتهم بالسكاكين والمواسي. شردت اسرتنا وعائلتنا وشردت المؤمنين. تقارن اكلي وشربي في بيتك - [00:20:20](#)

الابناء وتسبيح واستحياء النساء وتعبيد الرجال لك. وتلك نعمة تمنها عليه. ان عبت بني اسرائيل ففي هذا الباب طبعنا المفاضلات طبعنا. فكونك تقر لمن يخاصمك بكلمة هو اصاب فيها صدقك هو كزوب. بارك الله فيكم. اتفضل. مسألة الكتابة هم زعموا ان الكتابة فيها - [00:20:40](#)

قال لعائشة ادع لي اخاك واباكي اكتب لكم كتابا ده يختلف عليه احد. ليس بهذا اللون. ادع اباك واخاك. اني اخاف ان يتمنى ممن او يقول قائل ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. وليس صريحا ايضا في الباب. الكتاب اللي في وشوشك ممتاز. هو ليس فيه نفسه -

[00:21:10](#)

لا ادع لي اباك او اخاك. ادعوا لي اباك او اخاك لعلي احد لعلي احد اني اخاف ان يتمنى متمن او يقول قائل ويأبى الله المؤمن الا ابا بكر ليس صديعا. اتفضل يا شيخ. كمل ها - [00:21:40](#)

اه في طيب اخواني ابو قبيسي ماشي ان شاء الله طيب نكتز بهزا ان شاء الله تعالى يعني نواصل الحديث عما اسير عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ذبا عنه في الحلقات القادمة ان شاء الله تعالى. وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس مجالس بركة وعلم - [00:22:10](#)

ان ينفعنا بما سمعنا وان يرضى الله عن شيخنا وعن ال بيته وذريته وان يزجيه يجزيه خيرا عما يقدمه للاسلام ولك بمثله. وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله كل خير - [00:22:40](#)